مفهوم الذات لدي التلاميذ ضحايا التنمر والعاديين .. دراسة مقارنة

Self-concept among students who are victims of bullying and normal students... A comparative study

إعداد

ابتسام نبيل ابراهيم علي

الدكتور
محمد عبدالتواب أبوالنور
أستاذ الصحة النفسية وعميد الكلية
كلية التربية سابقًا _ جامعة الفيوم

الدكتور
سيد عبدالعظيم محمد
أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية
للدراسات العليا والبحوث _ جامعة المنيا

المستخلص

هدف البحث إلي تعرف مفهوم الذات لدي التلاميذ ضحايا التنمر والعاديين في المرحلة الابتدائية ، وفي سبيل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بإعداد مقياس التعرض للتنمر ومقياس مفهوم الذات، وتكونت عينة البحث من (250) تلميذاً من الجنسين عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الصداقة المصرية الفرنسية بمحافظة الفيوم. وعدد (120) تلميذاً من الجنسين كعينة أساسية والذين تراوحت أعمارهم بين (11-13) عام من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تم اختيار عدد من العينة وتقسيمهم إلي عدد(26) تلميذاً من ضحايا التنمر وعدد (30) تلميذاً من العاديين ، واستخدم الباحثون عدة أساليب إحصائية للتحقق من صحة الفروض. وتوصل البحث إلي النتائج التالية؛ وجود علاقة ارتباطية دالة بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في مفهوم الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات ، ضحايا التنمر ، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract

The research aimed at identifying self-concept of bullying victims and ordinary students in the primary stage, and in order to achieve the research objectives, the researchers prepared a measure of exposure to bullying and a measure of self-concept. The research sample consisted of (250) students of both sexes, an exploratory sample of primary school students at the Egyptian-French Friendship School in Fayoum Governorate. And the number (120) students of both sexes as a basic sample, whose ages ranged between (11-13) years from primary school students. Statistical methods to verify hypotheses. The research reached the following results; The existence of a significant correlation between self-concept and exposure to bullying for primary school students; There are statistically significant differences in self-concept between students who are victims of bullying and ordinary students in the primary stage.

Keywords: patterns of exposure to bullying - high and low self-concept - primary school students.

أولًا: مقدمة البحث

يعد مفهوم الذات من أساسيات تكوين شخصية الطفل وأن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية، ليكون الطفل متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها، وبشخصية مميزه عن الآخرين، فهو يلعب دوراً كبيراً في الصحة النفسية والتوافق النفسي، كما يؤثر في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، وكذلك يحدد من جهة أسلوب تعامل الطفل مع الآخرين .

يبدأ تكوين مفهوم الذات في وقت مبكر من الطفولة، ويتطور مع مرور الوقت من خلال شعور الطفل بالأمان والحب والقبول، بما في ذلك ما يُفكرون فيه عن أنفسهم وقدرتهم على فعل الأشياء. و من خلال مدى شعورهم بأنهم محبوبون، ومقدار الدعم والتشجيع أو النقد الذي يتلقونه من الأشخاص المحيطين به. (زهران،2001)

ويفتقر الأطفال الذين يعانون من تدني مفهوم الذات إلى الثقة بأنفسهم، ويظنون أن الآخرين لن يقبلوهم فلا يُحاولون مشاركتهم، وقد يتركون الآخرين يعاملونهم معاملة سيئة ويواجهون صعوبة في الدفاع عن أنفسهم مما يجعلهم يستسلمون بسهولة، كذلك يجد الأطفال الذين يعانون من تدني مفهوم الذات صعوبة في التأقلم عندما يرتكبون خطأ أو يخسرون أو يفشلون. (Espino et al,2022)

وأثبتت كثير من الدراسات أن من أهم الأسباب للتعرض للتنمر و تدنِّي التحصيل الدراسي لدى التلاميذ هو تدني مستوى فهمهم لذاتهم وتقديرهم لها. (Chen& Li,2020)

كما أكدت دراسة Tawalbeh et al (2015) أن الأطفال الذين يتسمون بمفهوم ذات منخفض يكونوا أكثر عرضة للتنمر و انتقاد أنفسهم بشكل صعب، ويشعرون بأنهم ليسوا جيدين مثل الأطفال الآخرين. وبالتالي فنحن بحاجة إلى دراسة هذه المشكلة وبذل الجهد للحد منها. ولهذا ينطلق البحث من افتراض أن هناك فروق في مفهوم الذات لدي التلاميذ ضحايا التنمر والعاديين.

ثانياً: مشكلة البحث

تُعد المرحلة الابتدائية هي فترة ينموا خلالها مفهوم الذات و استقلالية الأطفال بشكل سريع، فمن المهم تدعيم نمو استقلاليتهم، والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم، مما يدعم مشاعر الثقة بالنفس وارتفاع مفهوم الذات لديهم، كما أن مفهوم الذات السلبي يؤدي بهم أن يكونوا أقل تكيفا، والانسحاب من مشاركة المحيطين بهم والتقليل من قيمة أنفسهم وإمكاناتهم وجعلهم أهداف سهلة للتنمر عليهم. (زهران،1998)

ومفهوم الذات هو أحد أهم خصائص نمو الأطفال السويّ، فهو عامل مُهم لتحقيق الصحة العقلية والنفسية الجيدة، ويزيد احساسهم بقيمة أنفسهم وهو أمر مهم للنجاح. فعندما يشعر الأطفال بالثقة والأمان، يدعمهم ذلك أن ينجحوا في المدرسة ويحققوا أهدافهم الشخصية، ويُمكنهُم من مواجهة المشكلات المعرضين لها، كذلك فإن امتلاك صورة ذاتية إيجابية يساعدهم على الشعور بالسعادة والقدرة على الحفاظ على العلاقات الشخصية.(سليمان،2005)

هناك العديد من المُشكلات التي يتعرض لها الأطفال الذين يعانون من مفهوم ذات سلبي، ومنها: انتقاد أنفسهم بشكل صعب وقاسٍ، تعرضهم للتنمر وشعورهم بأنهم ليسوا جيدين مثل الأطفال الآخرين، يفكرون أكثر في الأوقات التي يفشلون فيها ولا يتذكرون الأوقات التي ينجحون خلالها، عدم الثقة في استطاعتهم فعل الأشياء بشكل جيد.

ومن ناحية أخري الأطفال الذين لديهم مفهوم ذات إيجابي وثقة بأنفسهم يكون لديهم الثقة لتجربة أشياء جديدة، ويبذلون قصارى جهدهم من أجل تحقيق أهدافهم، ويشعرون بالفخر تجاه ما يمكنهم فعله. يساعد مفهوم الذات الأطفال على التعامل مع الأخطاء، والمحاولة مرة أخرى، مما يساعدهم على تحسين أدائهم في المدرسة والمنزل ومع الأصدقاء (Scheer et al,2022).

وفي دراسة(2021) Shongwe et al أشارت إلي انخفاض مفهوم الذات يؤدي إلي عدم تقبل الطفل لنفسه ورضاه عنها مما يجعله مُستهدف للتعرض للتنمر، كما يشعر بأن الآخرين لا يقدرونه، وليس له شخصية مستقلة و يتأثر بالآخرين، يبحث دائما عن استحسان الآخرين ومدى رضاهم عنه، يعتذر باستمرار حتى لو لم يكن مخطئًا، يميل إلى سحب وتعديل رأيه خوفاً من سخرية ورفض الآخرين، يلوم الآخرين على فشله، ونظراً لندرة الدراسات والبحوث العربية استدعي ذلك الباحثون التعمق في دراسة مفهوم الذات لدي التلاميذ ضحايا التنمر والعاديين.

ثالثًا: تساؤلات البحث

1 – ما العلاقة بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2– ما الفروق في مفهوم الذات بين ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية؟

رابعًا: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:–

1 – الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2– تعرف الفروق في مفهوم الذات بين ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية.

خامسًا: أهمية البحث

أ– الأهمية النظرية

1– يركز البحث الحالي علي متغيرين في غاية الأهمية بالنسبة لأطفال المرحلة الابتدائية وهما متغير التعرض للتنمر وخطورته وآثارة السلبية علي الأطفال المعرضين له ومتغير مفهوم الذات وتأثيره عليهم، مما يفتح طرق جديدة لدراسته مع متغيرات جديدة.

2 – يركز البحث علي الصفوف العليا (الخامس والسادس) بمرحلة التعليم الابتدائي والتي تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة وتتوسط مرحلتي الطفولة والمراهقة، كما يجب الاهتمام بها لما تتسم به هده المرحلة من أهمية في تشكيل الشخصية فيما بعد.

ب- الأهمية التطبيقية

1 – يمكن الاستفادة من نتائج البحث عن طريق التركيز علي الأنشطة الاجتماعية التي تزيد من مفهوم الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ضحايا التنمر والعاديين.

2 – يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه نظر المسؤلين لإعداد دورات لتقديم خدمات متنوعة لهم لمساعدة التلاميذ علي ارتفاع مفهوم الذات وتعلم أساليب جديدة تساعدهم وتحميهم من التعرض للتنمر.

سادسًا: تحديد مصطلحات البحث

1 – مفهوم الذات Self-concept

عرفه Mary(2022) بأنه إدراك الفرد لذاته وتفاعله مع الآخرين وما ينبغي أن يكون عليه، ويتكون من القيم والمعايير التي يأخذها من الآخرين.

ويعرفه الباحثون إجرائياً أنه: ما يحمله الفرد عن نفسه من أفكار ومشاعر واتجاهات و التي تعبر عن خصائص جسمية وقدرات عقلية لدى الفرد، وتظهر بوضوح من خلال سلوكه وتفاعله مع البيئة المحيطة به، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ، حيث أن الدرجة المرتفعة تدل علي ارتفاع مفهوم الذات بينما الدرجة المنخفضة أن مفهوم الذات لديهم منخفض .

2 – التعرض للتنمر patterns of bullying .

عرفه Moyano& Sanchez (2020) بأنه ممارسة أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، وبصورة متكررة ، ويمكن أن تكون هذه الأفعال بالكلمات مثل: التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، كما يمكن أن

تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة.

ويعرفه الباحثون إجرائياً أنه: هم أطفال تعرضوا من قبل أطفال آخرين أكثر قوة منهم بشكل متكرر إلي سلوكيات تتسم بالعدائية النفسية أو الجسدية أو اللفظية بهدف الإزعاج أو التخويف وإجبارهم علي القيام بأعمال معينة مما يؤدي إلي مشاعر الإحباط والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس. ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ، حيث أن الدرجة المرتفعة تشير إلي شدة تعرض الطفل للتنمر.

سابعًا: محددات البحث

أ – المحددات الموضوعية

1 – أدوات البحث: مقياس مفهوم الذات (إعداد الباحثون) – مقياس التعرض للتنمر (إعداد الباحثون).

2 – منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي.

3 – مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

4 – عينة البحث:

4 – 1– عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بطريقة عشوائية، من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الصداقة الفرنسية بمحافظة الفيوم لعام 2022–2023م قوامها (250) تلميذ وتلميذة، وتم استبعاد (20) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عنها لتصبح العينة (230) بمتوسط عمري (12) عاماً،

وانحراف معياري مقداره (0,794)، وكان الهدف منها، هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والتأكد من مناسبتها للعينة.

4 – 2- عينة البحث الأساسية:

تم تطبيق أدوات البحث بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها، علي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الصداقة الفرنسية لعام 2023/2022، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين طبقت عليهم أدوات الدراسة (120) تلميذ وتلميذة ، وتتراوح أعمارهم الزمنية بين (11–13) ، وتم اختيار عدد من العينة وتقسيمهم إلي عدد(26) تلميذ وتلميذة من ضحايا التنمر وعدد (30) تلميذ وتلميذة من العاديين

ب – المحددات المكانية: وتتمثل في مكان إجراء الدراسة، وهو مدرسة الصداقة المصرية الفرنسية للتعلم الابتدائي بمحافظة الفيوم.

ج – المحددات الزمنية: وتتمثل في الفترة التي تم خلالها البحث، وهي العام الدراسي 2023/2022م.

د – الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحقيق صحة الفروض:

- اختبار (ت) (t.test) لدراسة الفروق.
- معامل ارتباط سبيرمان.

ثامنًا: الإطار النظري

أ – مفهوم الذات Self-concept

1- تعريف مفهوم الذات.

عرفه Roeleveld (2011) أنه الطريقة التي يدرك بها الطفل ذاته سلبياً أو إيجابياً مما يجعل مفهوم الذات لديه مرتفاً أو منخفضاً ويكون متمثل في المظهر البدني وضبط النفس وتقدير الذات ، وما يعتقده الآخرين له.

كما عرفه أيضاً Scheer et al (2022) بأنه فكرة الطفل عن نفسه وقدراته وتصوره لنظرة الآخرين له.

2 – مكونات مفهوم الذات.

أ- **مفهوم الذات الاجتماعي**:يتمثل في التصورات والمدركات المحددة للصورة والتي يعتقد أن باقي المجتمع يتصورونها عن الفرد ، ويمثلها بتفاعله الاجتماعي مع الآخر.

ب- **مفهوم الذات المدركة** : يشير إلي التصورات والمدركات التي تحدد خصائص الذات ، كما تنعكس إجرائياً في وصف الشخص لنفسه كما يتخيلها هو.

ج- **مفهوم الذات المثالي** : ويشير إلي التصورات التي تحدد الصورة المثالية والتي يريد الشخص أن يكون عليها.(المغازي،2017)

3- أهمية مفهوم الذات.

أظهرت بعض الدراسات مثل(2022) Espino et al ؛ (2022) Mary أن لمفهوم الذات علاقة واضحة مع التوافق النفسي والصحة النفسية و أن عدم تقبل الذات أو رفضها يؤدى إلى الاضطراب النفسي والصراع والقلق، ولمفهوم الذات دوراً مهماً فيما يتعلق بتحديد السلوك، فهو:

- يعمل بشكل فعال للحفاظ علي اتساقه الداخلي، فإن كان للفرد مشاعر أو مدركات غير متناسقة أو متعارضة، فإنه ينتج عن ذلك حالة من عدم الراحة النفسية والتي تسمي(بالتنافر المعرفي)، ويقوم الفرد عندئذ بأي عمل ليعيد إليه توازنه ويؤمن له الشعور بالراحة والطمأنينة .

- يشكل مفهوم الذات الطريقة التي يفسر بها الخبرات الشخصية، فالفرد يعطي لكل خبرة معني ، فقد يحدث نفس الشئ لشخصين مختلفين فيفسره الأول بطريقة تختلف عن تفسير الشخص الثاني له .

- يقدم مجموعة من التوقعات تحدد ماذا يتوقع أن يفعله الأفراد في المواقف المختلفة، وهذه المجموعة من التوقعات تعتبر المظهر الرئيسي أو المركزي لمفهوم الذات.

4- بعض النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

أ- نظرية الذات عند روجرز:

يعرف روجرز مفهوم الذات علي أنه :" نموذج منظم ومتسق مع الخصائص المدركة (للأنا) أو الضمير المتكلم مع القيم المتعلقة بهذه الرموز".

وينظر روجرز إلى الطفولة كمرحلة حرجة لنمو الذات، فهو يركز علي التأثيرات الباقية للعلاقات الاجتماعية المبكرة، كما أنه يؤكد علي أهمية حصول الفرد علي الاعتبار الإيجابي والدفء العاطفي والقبول من الآخرين وخاصة الهامين منهم، وأن الأطفال في رأي روجرز سوف يعملون أي شئ في سبيل إشباع هذه الحاجة .

ويقول روجرز أن الأطفال في السنوات المبكرة يكونون واعين بالاتساق في سلوكهم ويحددون لأنفسهم سمات معينة فمثلاً (الغضب بسهولة) و(لديه الكثير من الطاقة) فالغضب بسهولة يدرك كجانب سلبي ، علي حين أن كونه (لديه طاقة) يدرج جانب إيجابي للذات .

يري روجرز أن الإنسان لديه نزعة فطرية لتحقيق الذات، وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معناها من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الأحداث من معني، وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال كيفية إدراكه وفهمه لهذا الواقع، حيث أن الفرد يعمل علي تقويم خبراته هل هي ذات قيمة موجبة أو سالبة . فالفرد يدرك الخبرة التي تتماشي وتنسجم مع نزعته لتحقيق الذات باعتبارها خبرات ذات قيمة إيجابية والعكس صحيح .

ب- **نظرية الذات عند وليام جيمس:**

يشير جيمس إلى أن الذات أو الأنا بعموميتها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن له جسده – سماته – قدراته – ممتلكاته المادية – أسرته – أصدقاءه – أعداءه – هواياته – والكثير غير ذلك ، ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات أو الأنا مستمد مباشرة من جيمس ، ولقد ناقش جيمس الذات من خلال(مكونات الذات ، الذات المادية ، مشاعر الذات، نشاط البحث عن الذات ، حفظ الذات) .

حيث تشمل مكونات الذات : الذات المادية ، والذات الاجتماعية، والذات الروحية ، والأنا الخالصة . ممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك أما الذات الروحية فتتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله .

ج- نظرية الذات عند ماسلو:

تحدث ماسلو عن الذات من خلال هرم الحاجات الشهير الذي يتكون من خمس درجات ، حيث يبدأ تلك الحاجات بالحاجات الفسيولوجية، وتنتهي بتحقيق الذات كما ويري أن تحقيق الذات هي مرحلة متميزة تجعل للفرد كيانه المستقل وتميزه عن غيره، من خلال قدرته علي تحقيق طموحاته العليا التي يرغب في الوصول إليها .

ويشير ماسلو إلى أن الحاجة إلى تحقيق الذات يعمل الفرد علي إشباعها بعد إشباع الحاجات الأخرى السابقة خاصة الفسيولوجية منها، وحيث تعتبر حاجة تحقيق الذات أقل الحاجات إلحاحاً لأنها لا تشكل تهديداً لحياة الفرد مثل الحاجات الأساسية الأخرى، فلذلك فإن كثيراً من الأشخاص لا يصلون إلى مستوي تحقيق الهوية بسبب ذلك، وفي بعض الأحيان فإن البيئة الاجتماعية والثقافية يمكن أن تكون عائقاً في طريق تحقيق الأفراد لذواتهم بما تفرضه من معايير، وقد يتطلب تحقيق الذات من الفرد أحياناً تخطي وكسر تلك المعايير وتحرك الفرد يكون من داخله أكثر منه من خلال تلك المعايير. (خيرالله،1981)

ب – التعرض للتنمر patterns of bullying .

1- تعريف التعرض للتنمر.

يعرفه(2021) Cuesta et al أنهم أولئك الذين لم تؤهلهم قدراتهم الجسمية أو البدنية والنفسية (الثقة بالنفس) من رد العداء الواقع عليهم بسبب عدم قدرتهم علي التصدي للمتنمرين .

كما يعرفه فرحان(2013) بأنهم مجموعة من الأطفال الذين تقع عليهم الإساءة من زملائهم سواء أكان ذلك بصورة فردية أو جماعية ، ويساء إليهم بصور جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية ، وتكون الإساءة بصورة متكررة ومقصودة .

2- أنواع ضحايا التنمر: قسم الباحثون ضحايا التنمر إلي نوعين:-

أ- **الضحايا السلبيون:** وهم الغالبية العظمي من ضحايا التنمر، ويتصف هؤلاء الضحايا بأنهم غير عدوانيين ولا يقدرون علي حماية أنفسهم، منبوذون من قبل أقرانهم، ولديهم درجة عالية من القلق، يتميزون بتقييم ذات سلبي، ولديهم نقص في مهارات السلوك التوكيدي.

ب- **الضحايا الاستفزازيون:** هم ضحايا أكثر استفزازية نظراً لبطء حركتهم وانعدام جاذبيتهم، لا يتسمون باللياقة البدنية ويعانون من بعض المشكلات كالسمنة أو النحافة، ومشكلات في النطق وأحياناً يجلسون بطريقة ملفتة للنظر.(Bernstei & Watson,1997)

3- أسباب التعرض للتنمر:

أ- الصفات الشخصية: فالأطفال الذين يقعون ضحية للتنمر يتميزون بالخجل وضعف شخصيتهم، والذين يقعون ضحية للتنمر تنقصهم مهارات تأكيد الذات التي تمكنهم من دفع الأذي عن أنفسهم .

ب- الاهتمام المفرط والحماية الزائدة من قبل الوالدين حيث يكون الأطفال ضحية التنمر أقرب إلي والديه من أولئك العاديين، فقد وجد أن الأمهات لها تأثير مباشر علي كون أبنائهم ضحايا تنمر من خلال معاملته أنه أصغر من سنه .

ج- الأطفال الذين لديهم عجز معرضون للوقوع ضحايا للتنمر كالعجز الجسدي أو صعوبات في التعلم .(Thompson & Cohen,2005)

4- أنماط التعرض التنمر:تعددت أنماط التعرض للتنمر ومن ضمنها.

- **التنمر الجسدي:** يشمل هذا النوع من التنمر أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الضحية جسدياً ، ويأخذ أشكال مختلفة مثل الضرب والعض والخدش وتخريب الممتلكات الشخصية .
- **التنمر اللفظي:** يعد من أكثر أشكال التنمر شيوعاً ويشمل أي هجوم في اتجاه الشخص الضحية بقصد الإيذاء عن طريق السخرية، والتقليل من شأن الآخرين، وانتقادهم نقداً قاسياً، والتشهير بهم والابتزاز والاتهامات الباطلة، وإطلاق بعض الألقاب يكون الهدف منها التأثير علي تقدير الذات لدي الضحية.
- **التنمر الجنسي:** يشمل التلميح برسائل غير مرغوب بها مثل الصور أو البدء بالشائعات ذات الطبيعة الجنسية أو الاحتكاك بدنياً أو إجبار الضحية علي الانخراط في سلوكيات جنسية .

- **التنمـــر الانفعـــالي:** وهـو مـا يطلـق عليـه البـاحثون التنمـر العـاطفي، يهـدف المتنمـر إلـي التقليـل مـن شـأن الضـحية وتخفـيض درجـة إحساسـه بذاتـه، ويشـمل التجاهـل والعزلـه وإبعـاد الضـحية عـن الأقـران والضـحك بصـوت مـنخفض واسـتخدام لغـة الجسـد العدوانيـة ويعـد هـذا النـوع مـن التنمر أكثر الأنواع إضراراً وتأثيراً علي الضحية .
- **التنمـــر الإلكترونـــي:** مـع التقـدم التكنولـوجي امتـد التنمـر إلـي الإنترنـت من خلال الرسائل النصية والبريد الإلكتروني .(أبو الديار،2012)

5- آثار التعرض للتنمر:

للتعرض للتنمر العديد من الآثار السلبية علي الصحة النفسية للطفل منها.

- يعـاني المعـرض للتنمـر مـن القلـق ، وتـدني تقـدير الـذات ، الحـزن ويشـعر بعـدم المسـاندة مـن قبـل الآخـرين ، اللـوم الشـديد للـذات فيمـا تتعـرض لـه مـن مشـاكل العزلـة ، الانسـحاب الاجتمـاعي ، قصـور فـي المهـارات الاجتماعيـة ، قلة الأصدقاء .(storey&Slaby,2008)

- يعـانوا مـن الافتقـار إلـي مشـاعر احتـرام ذواتهـم، يمكـن أن يصـبحوا خجـولين وانطـوائيين، يمكـن أن يعـانوا مـن الأمـراض العضـوية نتيجـة الضغط العصبي الذي يتعرضون له .(ساندي وآخرون ،2010)

- وهنـاك أيضـاً آثـار يتعـرض لهـا ضـحايا التنمـر ومنهـا القلـق ، والوحـدة وانخفـاض تقـدير الـذات ، وضـعف الكفـاءه الذاتيـة والاجتماعيـة، والانسـحاب الاجتمـاعي ، والشـكاوي الصـحية البدنيـة ، وضـعف الأداء الأكـاديمي. ولهـذا فـإن الأطفـال ضـحايا التنمـر يعيشـون اضـطرابات

انفعاليـة وجسـدية تجعلهـم عرضـة للإصـابة بـالأمراض النفسـية حيـث يتسمون بتقدير ذات منخفض. (Vaillancourt et al,2010)

تاسعًا: فروض البحث

1- توجـد علاقـة ارتباطيـة دالـة إحصـائياً بـين مفهـوم الـذات والتعـرض للتنمـر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي مفهـوم الـذات بـين ضـحايا التنمـر وغيرهم من التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية لصالح ضحايا التنمر.

عاشرًا: إجراءات البحث:

وتتضـمن وصـف الإجـراءات والخطـوات التـي اتبعهـا البـاحثون فـي إعـداد وتطبيق أداة البحث.

أ- خطوات إعداد مقياس التعرض للتنمر.

مر إعداد مقياس مفهوم الذات ومقياس التعرض للتنمر بعدة خطوات وهى:

1- الاطـلاع علـي الأطـر النظريـة والمقـاييس الخاصـة بـالتعرض للتنمـر والتـي منهـا: (Roeleveld.W,2011) ؛ (Nwadinobi,2019) ؛ (Cui & Peng,2022) ؛ (Moyano& Sanchez,2020) ؛ (Chen& Li,2020).

2 - التوصـل إلـى عـدة مكونـات اتفقـت مـع مـا تناولتـه الأطـر النظريـة والدراسـات السابقة فى مقياس التعرض للتنمر.

3 - صـياغة مجموعـة مـن البنـود المكونـة للمقيـاس، وعـددها (43) عبـارة، مثلـت الصـورة المبدئيـة للمقيـاس موزعـة علـى خمسـة مكونـات أساسـية، وفقًـا للأطر النظرية والدراسات السابقة.

4 – وضع أربعة بدائل أمام كل مفردة، يختار منها التلميذ ما يعبر عن رأيه، على أن تعكس هذه الدرجات فى حالة المفردات السلبية، وهذه البدائل هى نادراً(درجة واحدة) – قليلاً (درجتان) – غالباً(3درجات) – كثيراً(4درجات) .

5– قام الباحثون بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغوا (13) من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الصحة النفسية، وعلم النفس، وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة العبارات التى تقيس كل مكون من مكونات المقياس، وقد أسفر التحكيم عن حذف (8) عبارات من المقياس، التى لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (80%) ، كما أنه تم إعادة صياغة بعض العبارات من قبل المحكمين للمقياس.

6– بعد إجراء الحذف والإضافة وتعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين، أصبح المقياس مكونًا من (35) عبارة موزعة على خمسة أبعاد كالتالي التعرض للتنمر اللفظي (7 عبارات)– التعرض للتنمر الجسدي/ البدني (9 عبارات)– التعرض للتنمر النفسي/ العاطفي (6 عبارات)– التعرض للتنمر الجنسي (7 عبارات)– التعرض للتنمر الإليكتروني (6 عبارات).

7– تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية بعد التحكيم على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الصداقة الفرنسية بمحافظة الفيوم . وعددهم (350) تلميذ وتلميذة؛ بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة، والتحقق من الخصائص السيكومترية له.

8 – تم حساب زمن تطبيق المقياس وقد تبين أنه يتراوح ما بين (20–25) دقيقة.

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس التعرض للتنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات لمقياس " التعرض للتنمر " بعد تطبيقه علي عينة التحقق كالتالي:

1- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس وتراوح التنمر اللفظي ما بين (0.81) و (0.87)، التنمر الجسدي ما بين (0.72) و (0.87)، التنمر النفسي ما بين (0.55) و (0.78)، التنمر الجنسي ما بين (0.74) و (0.84)، التنمر الإليكتروني ما بين (0.64) و (0.79) جميعها دالة عند مستوي (0.01).

ومن ناحية أخري تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، التنمر اللفظي(0.84)، التنمر الجسدي(0.87)، التنمر النفسي(0.88)، التنمر الجنسي(0.91)، التنمر الإليكتروني(0.85) وجميعها دالة عند مستوي(0.01).

2- الصدق العاملي للمقياس :

تم إجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس المكونة من (35) عبارة، حيث أنتج التحليل العاملي ثلاثة عوامل بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس لقياس عدد المفردات المتشبعة علي كل بعد، التنمر اللفظي: تشبع هذا العامل بمفردات التنمر اللفظي ما بين (0.543) و (0.740)، التنمر الجسدي/البدني: تشبع هذا العامل بمفردات التنمر الجسدي/البدني ما بين (0.537) و (0.788)، التنمر النفسي/العاطفي : تشبع هذا العامل

بمفـردات التنمـر النفسـي/العاطفي مـا بـين (0.563) و (0.754)، التنمـر الجنسـي: تشـبع هـذا العامـل بمفـردات التنمـر الجنسـي مـا بـين (0.500) و (0.752)، التنمـر الاليكترونـي: تشـبع هـذا العامـل بمفـردات التنمـر الاليكترونـي مـا بين (0.639) و (0.761).

3- ثبات المقياس :

3- أ - الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ :

تـم حسـاب الثبـات بمعادلـة كرونبـاخ والتـي نطلـق عليهـا اسـم معامـل ألفـا Alpha ، وقـد تراوحـت معـاملات ثبـات الأبعـاد تراوحـت مـا بـين (0 ,85)، (0 ,95) وجميعهـا دالـة عنـد مسـتوي (0 ,01)، بينمـا كـان معامـل ثبـات المقياس كله مساويا (0 ,98) وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

3- ب – الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

تـم حسـاب الارتبـاط بـين جُـزأي المقيـاس ككـل والأبعـاد، ثـم صـححت بمعـاملات الارتبـاط بمعادلـة سـبيرمان–بـروان، وقـد تراوحـت معـاملات ثبـات الأبعـاد تراوحـت مـا بـين (0.85)، (0.94) وجميعهـا دالـة عنـد مسـتوي (0.01)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (0.94).

ب- خطوات إعداد مقياس مفهوم الذات.

مر إعداد مقياس مفهوم الذات بعدة خطوات وهي:

1- الاطـلاع علـي الأطـر النظريـة والمقـاييس الخاصـة بمفهـوم الـذات والتـي منهـا: (Espino et al,2022) ؛ (Mary,2022)؛(Scheer et al,2022) ؛(Benítez–Sillero et al,2022)؛ (Košir & Žugelj,2023).

2 – التوصل إلى عدة مكونات اتفقت مع ما تناولته الأطر النظرية والدراسات السابقة فى مقياس مفهوم الذات.

3 – صياغة مجموعة من البنود المكونة للمقياس، وعددها (60) عبارة، مثلت الصورة المبدئية للمقياس موزعة على خمسة مكونات أساسية، وفقًا للأطر النظرية والدراسات السابقة.

4– وضع أربعة بدائل أمام كل مفردة، يختار منها التلميذ ما يعبر عن رأيه، على أن تعكس هذه الدرجات فى حالة المفردات السلبية، وهذه البدائل هى نادراً(درجة واحدة) – قليلاً (درجتان) – غالباً(3درجات) – كثيراً(4درجات) .

5– قام الباحثون بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغوا (12) من أعضاء هيئة التدريس فى مجال الصحة النفسية، وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة العبارات التى تقيس كل مكون من مكونات المقياس، وقد أسفر التحكيم عن حذف (20) عبارة ، التى لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (80%) بين المحكمين، كما أنه تم إعادة صياغة بعض العبارات من قبل المحكمين للمقياس.

6– وبعد إجراء الحذف والإضافة وتعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، أصبح المقياس مكونًا من (40) عبارة موزعة على خمسة أبعاد تعبر عن مفهوم الذات، **البُعد الأول**: الذات الشخصية (9 عبارات)، **البُعد الثاني**: الذات الجسمية (8 عبارات)، **البُعد الثالث**: الذات الأخلاقية (7عبارات)، **البُعد الرابع**: الذات الأسرية (7 عبارات)، **البُعد الخامس**: الذات الاجتماعية (9 عبارات).

7– تم تطبيق المقياس فى صورته الأولية بعد التحكيم على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة الصداقة الفرنسية بمحافظة الفيوم . وعددهم (368)

تلميذ وتلميذة؛ بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة، والتحقق من الخصائص السيكومترية له.

8- تم حساب زمن تطبيق المقياس و تتراوح ما بين (20-25) دقيقة.

ب- الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

(1) الاتساق الداخلي للمقياس :

الذات الشخصية معامل ارتباط مفرداته بالدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين (0.26) و (0.80) ، الذات الجسمية معامل ارتباط مفردات الذات الجسمية بالدرجة الكلية للبعد ما بين (0.55) و (0.72)، الذات الاخلاقية معامل ارتباط مفردات الذات الاخلاقية بالدرجة الكلية للبعد ما بين (0.50) و (0.67)، الذات الأسرية معامل ارتباط مفردات الذات الأسرية بالدرجة الكلية للبعد ما بين (0.53) و (0.69)، الذات الاجتماعية معامل ارتباط بنود الذات الاجتماعية بالدرجة الكلية للبعد ما بين (0.46) و (0.80) وجميعهاً دالة عند مستوي(0.01).

ومن ناحية أخري تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وكان بعد الذات الشخصية(0.95)، الذات الجسمية(0.96)، الذات الأخلاقية (0.97)، الذات الأسرية(0.88)، الذات الاجتماعية(0.94) وجميعها دالة عند مستوي (0.01).

(2) الصدق العاملي للمقياس:

تم إجراء التحليل العاملي لعبارات المقياس المكونة من (40) عبارة، حيث أنتج التحليل العاملي ثلاثة عوامل بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس وهذا ما يوضحه الجدول التالى علي أبعاد المقياس ككل، وكذلك تشبع كل بعد بعباراته، الذات الشخصية تشبع هذا البعد بمفردات الذات الشخصية وكانت ما بين (0.445) و (0.840)، الذات الجسمية تشبع هذا العامل بمفردات الذات الجسمية وكانت ما بين (0.642) و (0.761)، الذات الأخلاقية تشبع هذا العامل بمفردات الذات الأخلاقية وكانت ما بين (0.587) و (0.752)، الذات الأسرية تشبع هذا العامل بمفردات الذات الأسرية وكانت ما بين (0.538) و (0.791)، الذات الاجتماعية تشبع هذا البعد بمفردات الذات الاجتماعية ما بين (0.528) و (0.790).

(3) ثبات المقياس :

3-أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha ، وقد تراوحت معاملات ثبات الأبعاد تراوحت ما بين (0 ,88) ، (0 ,93) وجميعها دالة عند مستوي (0 ,01)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساويا (0 ,97)

3-ب – طريقة التجزئة النصفية :

كما تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان – بروان، وقد تراوحت معاملات ثبات

الأبعاد تراوحت ما بين (86, 0) ، (94, 0) وجميعها دالة عند مستوي (01, 0)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (96, 0).

حادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ونصه " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية".**

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدم (معامل ارتباط سبيرمان للرتب) وذلك للكشف عن معامل الارتباط والدلالة الاحصائية بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية والذى يوضحه .

جدول (1)

قيمة (م) ودلالتها الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ن	مجـ ف2	مـ المحسوبة	مستوى الدلالة
26	21	.99	عند 05. تساوى 30. تقريباً عند 01. تساوى 42. تقريباً

ويتضح من الجدول أن معامل الارتباط بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر يساوى (99.) تقريباً وللكشف عن الدلالة الإحصائية عندما ن تساوى (30) نلاحظ أن القيم الجدولية فى اختبار ذى نهاية واحدة عند مستوى 05. يساوى 30. تقريباً وعند مستوى 01. يساوى (42.) تقريباً وبالتالي فإن قيمة م المحسوبة تساوى (99.) أكبر من أى قيمة من القيمتين السابقتين وهذ يعنى صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد

علاقة ارتباطية دالة بين مفهوم الذات والتعرض للتنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

أثبتت دراسة Roeleveld (2011) أن ضحايا التنمر لديهم مفهوم ذات سلبي ، وكان مفهوم الذات السلبي شائع في بعض الجوانب مثل الكفاءة الاجتماعية، المظهر البدني، ظبط النفس وتقدير الذات وأنهم أقل شعبية من قبل أقرانهم. و أكدت دراسة Shongwe et al (2021) أن ضحايا التنمر لديهم مفهوم ذات متدني كما أنهم يكونون أكثر وحدة وقلقاً وانسحاباً .

وكذلك أوضحت دراسة Cuesta et al (2021) أنهم يعانون من القلق والضعف والخجل والأعراض النفسية الجسمية والانخفاض في التحصيل . وتشير دراسة Wagner (2005) إلي أن ضحايا التنمر يتولد لديهم الشعور بالتعاسة واليأس والخوف . ويعد التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة علي الأطفال فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر فإنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف ، العزلة الاجتماعية ، قصور تقدير الذات ، الغياب من المدرسة ، انخفاض في التحصيل الدراسي ، المرض ، الاكتئاب ، الانتحار.(Koo et al,2008)

وأوضحت دراسة Roeleveld (2011) أن لضحايا التنمر لديهم مفهوم ذات سلبي في بعض الجوانب مثل كفاءتهم الاجتماعية ومظهرهم وهذا يعني أن الضحايا يواجهون صعوبات في تكوين صداقات بسهولة وأنهم لا يحظون بشعبية كبيرة مع ضعف ثقتهم بأنفسهم . وإن تعزيز مفهوم الذات لدي الأطفال الذين يتعرضون للتنمر قد لا يؤدي فقط إلي تكوين مفهوم ذات إيجابي ولكن يحمي أيضاً الأطفال الذين يتعرضون للتنمر من أن يصبحوا أهدافاً سهلة . (Forrest,1996)

ويتكون مفهوم الذات بقدر كبير في المرحلة الابتدائية حيث أنها فترة ينموا خلالها مفهوم الذات واستقلاليتهم ، ويتطور ذلك مع مرور الوقت من خلال تدعيم شعوره بالأمان والحب والقبول، كما أن تفكيرهم عن أنفسهم وقدرتهم على فعل الأشياء له عامل كبير مؤثر عليهم من خلال مدى شعورهم بأنهم محبوبون ومن مقدار الدعم والتشجيع أو النقد الذي يتلقونه من المحيطين به.

كما يفسر الباحثون بأن التلاميذ الذين يتمتعون بمفهوم ذات سلبي يفتقرون إلي الثقة بالنفس مما يجعلهم عرضة للتعرض للتنمر بأنماطه المختلفة سواء لفظية أو جسدية أو نفسية وغيرها، مما جعل هناك تساؤل عما إذا كان مفهوم الذات السلبي هو سبب لتعرض الطفل للتنمر وأيهما يسبق الآخر، فقد أظهرت الدراسات أن مفهوم الذات لدي الضحايا كان سبباً بالفعل قبل بدء التنمر ولكن أصبح سلبياً أكثر بعد التنمر.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ونصه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات بين ضحايا التنمر وغيرهم من التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية لصالح التلاميذ ضحايا التنمر** ".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من العاديين:

جدول(2)

نتائج الفروق في متوسطات مفهوم الذات بين التلاميذ ضحايا التنمر والعاديين.

	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	مستوي الدلالة	الدلالة
توكيد الذات	ضحايا التنمر	26	25.348	3.526	-7.54	0.013	**0.000**
	عاديين	30	31.267	1.799			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ ضحايا التنمر وغيرهم من العاديين علي مقياس التعرض للتنمر لصالح التلاميذ ضحايا التنمر في الدرجة الكلية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كلٍ من (Benítez-Sillero et al,2022) ؛ (Espino et al,2022) ؛ (Mary,2022)؛(Scheer et al,2022) التي أوضحت أن التلاميذ الذين يتسمون بمفهوم ذات منخفض يكونوا أكثر عرضة للتنمر و انتقاد أنفسهم بشكل صعب، كما يشعرون بأنهم ليسوا جيدين مثل الأطفال الآخرين لانخفاض الثقة بأنفسهم.

كما يفسر الباحثون هذا الفرض بأن هناك عدة أسباب تجعل التلاميذ عرضة للتنمر ويظهرون مستويات عالية من الانسحاب والعزله ، حيث أوضحت دراسة Cuesta et al (2021) أن ضحايا التنمر يفتقرون إلي مهارات السلوك التوكيدي ويعانون من تدني مفهوم الذات والاكتئاب.

ويبدو أن مفهوم الذات السلبي يجعلهم أكثر عرضة للوقوع ضحية للتنمر وذلك بسبب قلقهم وافتقارهم إلي الثقة بالنفس، وتشير النتائج إلي أن

مفهوم الذات السلبي لا يتنبأ فقط بالتنمر علي المدي البعيد ولكن له سلبيات أخري مثل الرسوب الدراسي والخوف والعزله الاجتماعية والعرضة للانتحار.

كما اتفق الباحثون مع نتائج دراسة Fekkes et al (2006) أن ضحايا التنمر كانوا أكثر عرضة للمشاكل النفسية الجسمية والنفسية الاجتماعية وذلك بالمقارنة بالأطفال العاديين الذين لم يتعرضوا للتنمر، كما تبين أن الأطفال الذين لديهم مفهوم ذات منخفض سجلوا درجات أعلي في الاكتئاب والقلق و كانوا أكثر عرضة لأن يكونوا ضحايا تنمر، وأشارت الدراسة لأهمية تدريب الأطفال ضحايا التنمر علي مهارات تمكنهم تدعيم مفهوم الذات الإيجابي لتعلم أساليب تساعدهم لتفادي ومواجهة التعرض للتنمر حتي لا يصبحون أهدافاً سهلة.

وتوصل الباحثون أن مفهوم الذات السلبي والتعرض للتنمر مترابطان وأن كل منهما يعزز الآخر. كما يعاني ضحية التنمر من القلق، وتدني تقدير الذات، الحزن ويشعر بعدم المساندة من قبل الآخرين، اللوم الشديد للذات فيما تتعرض له من مشاكل العزلة ، الانسحاب الاجتماعي ، قصور في المهارات الاجتماعية ، قلة الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء علي الإطلاق.(storey&Slaby,2008)

المراجع

أبو الديار، مسعد (2012). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت.

الظاهر، قحطان أحمد (2010). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، عمان، الأردن، دار وائل.

المغازي، ابراهيم محمد(2017). **مفهوم الذات والمجتمع**، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الأردن.

خيرالله، سيد محمد(1981). **مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية**، دار النهضة العربية.

زهران ، حامد عبد السلام (2001).**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط11، عالم الكتب ، القاهرة.

زهران، حامد عبد السالم(1998).**التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، القاهرة.

ساندي مان و جوني وينبرج و دبول سيجر(2010). **المراهق المزعج**، ط1 ، ترجمة دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

سليمان، سناء محمد(2005). **تحسين مفهوم: الذات تنمية الوعي بالذات**، عالم الكتب.

سليمان، عمر (2019). فعالية برنامج معرفي سلوكي في تنمية مفهوم الذات وآثرة علي خفض سلوك التنمر لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، **مجلة علم النفس التربوية الدولية المتخصصة** ، مجد(8) ، العدد(10) ، الجمعية الأردنية لعلم النفس ، الأردن .

فرحان، محمد (2013). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط3.

Benítez-Sillero, J. D., Ortega-Ruiz, R., & Romera, E. M. (2022). Victimization in bullying and cyberbullying and organized physical activity: The mediating effect of physical self-concept in adolescents. European Journal of Developmental Psychology, 19(6), 810-827.

Bernstein, J. Y., & Watson, M. W. (1997). Children who are targets of bullying: A victim pattern. *Journal of interpersonal violence*, *12*(4), 483-498.

Cuesta, I., Montesó-Curto, P., Metzler Sawin, E., Jiménez-Herrera, M., Puig-Llobet, M., Seabra, P., & Toussaint, L. (2021). Risk factors for teen suicide and bullying: An international integrative review. *International journal of nursing practice*.

Cui, K., Xie, H., & Peng, H. (2022). How Past Cyber Victimization Affects Bystanders' Position Taking in Offline Bullying Situations: A Moderated Mediation Model of Self-concept and Social Support. School Mental Health, 1-15.

Espino, E., Guarini, A., Menabò, L., & Del Rey, R. (2022). Why are some victims also bullies? The role of peer

relationship management and anger regulation in traditional bullying. Youth & Society.

Forrest, W. (1996). Self-concept differences between bullied and non-bullied children.

Goodwin, J., Bradley, S. K., Donohoe, P., Queen, K., O'Shea, M., & Horgan, A. (2019). Bullying in schools: an evaluation of the use of drama in bullying prevention. Journal of Creativity in Mental Health, 14(3), 329-342.

Guest, H. (2021). A systematic literature review on the effects of bullying at school.

Husky, M. M., Bitfoi, A., Carta, M. G., Goelitz, D., Koç, C., Lesinskiene, S., ... & Kovess-Masfety, V. (2022). Bullying involvement and suicidal ideation in elementary school children across Europe. Journal of affective disorders, 299, 281-286.

Jiang, S., Liu, R. D., Ding, Y., Jiang, R., Fu, X., & Hong, W. (2022). Why the victims of bullying are more likely to avoid involvement when witnessing bullying situations: The role of bullying sensitivity and moral disengagement. Journal of interpersonal violence, 37(5-6), NP3062-NP3083.

Koo, H., Kwak, K., & Smith, P. K. (2008). Victimization in Korean schools: The nature, incidence, and

distinctive features of Korean bullying or wang-ta. Journal of School Violence, 7(4), 119-139.

Košir, K., & Žugelj, U. (2023). Retrospective and Concurrent Victimisation as Predictors of Social Self-Concept and Loneliness in First-Year University Students. Center for Educational Policy Studies Journal.

Li, L., Chen, X., & Li, H. (2020). Bullying victimization, school belonging, academic engagement and achievement in adolescents in rural China: A serial mediation model. Children and youth services review, 113, 104946.

Mary, O. A. B. (2022). Primary School Environment and its Influence on the Development of Positive Self-Concept among Learners. Kresna Social Science and Humanities Research, 4, 78-89.

Moyano, N., & del Mar Sanchez-Fuentes, M. (2020). Homophobic bullying at schools: A systematic review of research, prevalence, school-related predictors and consequences. Aggression and violent behavior, 53, 101441.

Nwadinobi, V. N(2019). EFFECTS OF ASSERTIVENESS TRAINING AND CHILD ASSAULT PREVENTIVE PROGRAMME ON THE PREVENTION OF NON-

CONSENSUAL SEXUAL EXPERIENCES AND ABUSEAMONG JUNIOR PRIMARY SCHOOL PUPILS.

Olweus, D. (2001). Peer harassment: A critical analysis and some important issues. Introduction in J. Juvonen & S. Graham (Eds), Peer harassment in school: The plight of the vulnerable and victimized (pp. 3-20).

Roeleveld, W. (2011). The relationship between bullying and the self-concept of children. Social Cosmos, 2, 111-116.

Scheer, J. R., Edwards, K. M., Sheinfil, A. Z., Dalton, M. R., Firkey, M. K., & Watson, R. J. (2022). Interpersonal victimization, substance use, and mental health among sexual and gender minority youth: the role of self-concept factors. Journal of interpersonal violence, 37(19-20), NP18104-NP18129.

Shongwe, M. C., Dlamini, L. P., Simelane, M. S., Masuku, S. K., & Shabalala, F. S. (2021). Are there Gender Differences in the Prevalence and Correlates of Bullying Victimization Among in-School Youth in Eswatini?. School Mental Health, 1-13.

Storey, K., Slaby, R., Adler, M., Minotti, J., & Katz, R. (2008). Eyes on Bullying... What can you do. A toolkit to

prevent bullying in children's lives. Waltham: Education Development Center.

Tawalbeh, A. H., Abueita, J. D., Manasneh, A., & Shammout, N. (2015). Effectiveness of a Counseling Program to Improve Self-concept and Achievement in Bully-victims. *Rev. Eur. Stud.*, *7*, 36.

Thompson, M., & Cohen, L. (2005). When the bullied must adjust. The Education Digest, 70(6), 16.

Vaillancourt, T., Trinh, V., McDougall, P., Duku, E., Cunningham, L., Cunningham, C., ... & Short, K. (2010). Optimizing population screening of bullying in school-aged children. *Journal of School Violence*, *9*(3), 233-250.

Vanderbilt, D., & Augustyn, M. (2010). The effects of bullying. *Paediatrics and child health*, *20*(7), 315-320.

Wagner, C. G. (2005). Games to help kids deal with bullies. *The Futurist*, *39*(5), 16.